

14/10/2015

## الجلسة الثامنة: الرئيس : عبد العزيز فيلاي

9.00 م. أحمد الدالي مدير آثار ريف دمشق سوريا  
دمشق عبر التاريخ- العصور الإسلامية9.20 جميل عيساني جامعة عبدالرحمن ميرة بجاية  
العلاقات الثقافية : بجاية - قسنطينة9.40 طارق منصور مصر  
صورة مدينة الطائف في العصر الإسلامي10.00 معروف بلحاج جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان  
مدينة تلمسان خلال العصر الوسيط

10.20 مناقشة

## الجلسة التاسعة: الرئيس: بختة مقرنته

10.40 عصمت تواتي المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ و  
الأنثروبولوجيا والتاريخ  
تثمين المجالات المحيطة بالجزائر و قسنطينة خلال الفترة العثمانية11.00 نقادي سيد أحمد جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان  
قيسارية تلمسان، أنموذج التواؤم بين النهضة العمرانية والمقاصد  
الاقتصادية11.20 حيمي عبد الحفيظ جامعة ابن خلدون تيارت  
معالم مدينة تاهرت الرستمية بين المصادر التاريخية والجغرافية  
والشواهد الأثرية 161 - 296 هـ

11.40 مناقشة

## 12.00 حفل الإختتام

يوسف عيبش قراءة لحوصلة المداخلات  
سليمان حاشي الإختتام الرسمي

وجبة الغذاء

14.00 زيارة للموقع الأثري نيديس بقيادة السيدة كلثوم دحو مديرة  
المتحف العمومي الوطني سيرتا

سيرتا، مدينة شهيرة في العصور القديمة، كانت ولا زالت إحدى أهم المدن في شمال أفريقيا. حافظت على خصوصيتها التاريخية، وقد أكدت على ذلك بجلاء الأدبيات التاريخية القديمة: فهي مدينة عاصمة، مدينة حامية، نواة لمفترق الطرق، مركز تجاري وثقافي منذ العصور القديمة، وهو ما يكرسه العمق الليبي ممزوجا بالموثرات الثقافية البونيقية واليونانية حتى قبل الاحتلال الروماني. برزت كعاصمة من خلال مكانتها الملكية للنوميديين، كعاصمة لمستعمرة الكونفدرالية السيرتية، وأخيرا عاصمة للمقاطعة النوميديية. وتميزت أيضا بصورتها الاستثنائية المتمثلة في ثقافتها البونية وخصوصية هذه "المملكة الستينية" التي شكلها قيصر زمن الحروب الأهلية. فضلا عن جسرها القديم، أقواسها وقنوات مياهها، فضلا عن العدد الهائل من النقوش التذكارية والتشريفية، لازالت تحتفظ باسم من أعاد لها رونقها. سمح لها دورها كمدينة حامية، كعاصمة إدارية واقتصادية، تجارية وثقافية، بأن تصبح أيضا نقطة استقطاب للمناطق المحيطة بها والشهيرة بفلاحياتها وخصوبة تربتها. تظل شهادات المؤلفين القدماء مقتصره على دلائل منقطعة. ومع ذلك فسترابون أكد أن المدينة في القرن الثاني قبل الميلاد، في عهد ميكيسا، كان بإمكانها استيعاب ما يصل إلى "عشرة آلاف فارس و ضعف ذلك من المشاة". بينما أشار سالوست إلى مظاهر البذخ بها. مثلما شكلت السجلات الأثرية والكتابية موضوع العديد من الدراسات، وحيث كشفت عن أهمية ملف الأسماء مثلا أو المعتقدات..... الخ. لكن الواقع العمراني للمدينة القديمة يظل مبنورا، بل حتى تأريخ الأحداث الكبرى لازال موقوفا على تواريخ معينة ولا زالت العديد من القضايا والإشكاليات التاريخية مفتوحة أو غير مدروسة.

لاستكمال صورة المدينة العاصمة حاولنا الاستئناس بالمنهج المقارن ومساءلة العواصم الإقليمية في العصور الوسطى، في أي سياق تطورت؟ كيف تفاعلت مع محيطها؟ وما الإسقاطات التي يمكن أن نوظفها في تطور مدينة قسنطينة؟ فالانفتاح على فترة العصور الوسطى أضحى حتميا طالما ظلت الإشكالية الرئيسية تتعلق بالتطور الإقليمي لهذه العواصم الإقليمية.

يندرج تنظيم هذا المؤتمر في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية. إنها فرصة لرسم صورة للحياة المادية والسياسية بهذه المدينة في العصور القديمة والإسلامية، والوقوف على طبيعة الدور الذي لعبته إقليميا، أومدى تأثيرها ونفوذها على مصير مجالها أو المدن المحيطة بها، بل حتى على مستوى المغرب، مثلما يسمح بقياس درجة التفاعل مع الحضارات والموثرات الخارجية. كما يمكن أن يكون فرصة، بفضل ثروتها التوثيقية لوضع معايير أساسية لتقييم تراث هذه المدينة، وهي سمة أخرى لأصالتها التاريخية.

يهدف هذا المؤتمر لبعث التفكير في سياق المواريث المتركمة، والتذكير بمكانتها في معالجة أصول مدينة قسنطينة وقدرتها على استيعاب الثقافات المختلفة، والتي هي أساس صيرورتها وحفاظها على أهميتها في تاريخ المغرب.

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

وزارة  
الثقافة  
ALGERIEالمركز الوطني  
للبحوث  
Préhistoriques  
Anthropologiques  
et Historiques

الملتقى الدولي

Colloque international



سبرتا - قسنطينة: المدينة والمجال

Cirta - Constantine: Cité et Territoire

12-13-14 Octobre 2015

Hotel Marriott-Constantine

برنامج

12\10\2015

حفل الافتتاح

9.30

استراحةالجلسة الأولى : الرئيس: توفيق حموم

11.00 كلتوم دحو

متحف سيرتا

قرطن مدينة و حضارات

11.00 جهيدة مهنتل

سيرتا ؛ مدينة منفتحة على مختلف التأثيرات الحضارية

11.40 محفوظ فروخي

باحث الجزائر

ملوك سيرتا : الهننيين أو الهلستنيين؟

12.00 خديجة منصوري

جامعة وهران

أدباء سيرتا في الفترة القديمة

12.20 وجبة الغداء

الجلسة الثانية : الرئيس: خديجة منصوري

14.00 أن فلورونس باروني

E F Rome

الهيئات القضائية وتنظيم مجال الكونفدرالية السريية

14.20 فرنسوا بيرتراندي

Université Savoie-mont-Blanc

إطلالة (لمحة) على تأسيس الكونفدرالية السريية

14.40 توفيق حموم

جامعة الجزائر 2

كهنة سيرتا الوثنيين

15.00 كريستيان لاند

فرنسا

الجيش الروماني واكتشاف التراث الثقافي القديم لقسنطينة و

15.20 استراحةالجلسة الثالثة: الرئيس : مصطفى فيلاح

16.00 كلود بوانسار

باحثة فرنسا

روسكادا، ميناء لسيرتا : بوابة مفتوحة على البحر المتوسط القديم

16.00 وهاب بوشارب

جامعة قسنطينة 3

بقايا من سجل قسنطيني

16.40 حسين طاوطاو

المركز الوطني للبحث في ماقبل التاريخ

والأنثروبولوجيا والتاريخ

17.00 فريدة عمروس

جامعة الجزائر 2

معلم "لونيوس أوربيكوس"

17.20 مناقشة

زيارة إلى المتحف العمومي الوطني سيرتا

13\10\2015

الجلسة الرابعة : الرئيس : عمر حاشي

09.00 جيوفاني لابرانو

جامعة ساساري، إيطاليا

09.20 سعاد سليمان

جامعة قسنطينة 2

معابر البدو الرحل وتحصينات المراقبة جنوب نوميديا

09.40 عمار أكراز

INSAP المغرب

تاريخ و آثار لعاصمة موريطانية: ولبلي

10.00 د. محمود حمود

مدير آثار دمشق القديمة سوريا

تاريخ دمشق في العصور القديمة

10.40 محمد المصطفى فيلاح

جامعة الجزائر 2

الأبحاث الأثرية لقلعة أولاد عبدالله (تمكي) (موريطانيا)

11.00 مناقشة

استراحةالجلسة الخامسة : الرئيس: علاوة عمارة

11.15 ياسين حاجي

جامعة الجزائر 2

الفترة المسيحية لقسنطينة و محيطها

11.35 يوسف عيش

جامعة سطيف 2

سيرتا في نهاية الفترة القديمة

11.55 بختة مفرانته

جامعة معسكر

سيرتا-قسنطينة من خلال المصادر العربية

12.15 بوبه مجاني

جامعة قسنطينة 2

قسنطينة في عصرها الوسيط التحول والتطور

12.35 مناقشة

وجبة الغداءالجلسة السادسة: الرئيس: بوبه مجاني

14.00 علاوة عمارة

جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

مدينة قسنطينة في بداية العصر الوسيط: اندماج بطيئ واسترجاع لذاكرة

المدينة القديمة

14.20 خليفة عبد الرحمان

باحث الجزائر

ماذا بقي من فترة العصور الوسطى بقسنطينة ؟

14.40 عبد العزيز فيلالي

جامعة قسنطينة 2

قسنطينة خلال الفترة الحفصي

15.00 عبد القادر دحوح

المركز الجامعي تيبازا

عمران مدينة قسنطينة من الفتح الاسلامي الى نهاية الحكم العثماني

15.20 مناقشة

استراحةالجلسة السابعة : الرئيس: جميل عيساني

16.00 مراد عرعار

جامعة القيروان تونس

صورة القيروان من خلال الأدب الجغرافي في العصر الوسيط

16.20 عمار حاشي

المركز الوطني للبحث في ماقبل التاريخ

والأنثروبولوجيا والتاريخ

التطور الحضري والطبونييمي للجزائر من الأصول إلى الفترة الوسيطة

16.40 طارق مداني

جامعة محمد الأول وجدة المغرب

فاس في العصر الوسيط: المجتمع والعمران

17.00 مناقشة

زيارة معرض: "التبادلات الثقافية بجاية-تلمسان " بمدينة الخروب

رفقة الأستاذ الدكتور جميل عيساني